

## نجوم.. كمان و كمان

فايد محمد فايد - عماد عبد الحليم - سميرة  
سعيد - رياض الهمشري - محمد عبده -  
حافظ إبراهيم - ميشيل طعمتة - رمزي يسى

قد يكون النجم مبهرًا في طفولته وتوقع له الخبراء أن يتبوأ منزلة عالية في تخصصه، لكنه لما كبر شغل عن هذا التخصص وتوقف عطاؤه أو قل أو جاء في غير المستوى الذي ظهر في طفولته.

وربما يكون النجم قد توقف عطاؤه على فترة الطفولة وانتهى نشاطه لما كبر، وقد تكون عبقريته في طفولته قد ظهرت في مجالات موسيقية بعيدة عن الطرب بشكله المعروف أي عن الغناء أو التأليف الموسيقى، كأن يكون قد برع مبكرًا في العزف على آلة أو أكثر.

وقد يكون النجم مازال في عز العطاء باحثًا لنفسه عن موقع متقدم من مواقع النجومية. في قلوب المتلقين، أملًا في الاستقرار عند فئة مهمة من فئات النجومية، وأن يحظى بتقدير كبير من جانب الجماهير تنقله من خانة النجوم المحليين إلى العالميين، أو إلى الخالدين وهذه قائمة من تلك النجوم نسوقها بغير ترتيب ليضعها القارئ في المكانة التي يراها تقديرا لعطاء كل منهم.

## المزواج

ارتبط الغناء فى الثلث الأول من القرن العشرين بالمخدرات فالملحن والمطرب والمؤلف كان يعتبرها وسيلة للتجلى والإبداع وقد قضى هذا الوباء على كثير من المبدعين فى الغناء إما بأن ينطفىء الإبداع فجأة أو أن يقصف العمر فى الشباب، والمطرب فايد محمد فايد احترف الغناء طفلاً. ولحن له داود حسنى فى سن مبكرة. وقام هذا الرائد الموسيقى ومعه آخرون منهم كامل الخلعى وزكريا أحمد بتدريب فايد وتعليمه



فايد محمد فايد

أصول الصنعة التى ورثها عن والده هاوى الغناء. تنقل فايد بين ميت عمر وعلى وجه التحديد قرية سنتماى التى ولد بها ١٩٢٤ وبين القاهرة وقد دعاه إلى الإقامة بها فنان الخط محمد حسنى والد نجاة الصغيرة وسعاد حسنى والملحن عز الدين حسنى.

اختار فايد ملاهى القاهرة ليغنى فيها ولما ظهرت الإذاعات الأهلية والإذاعة المصرية الرسمية عام ١٩٣٤ اتجه للغناء من خلالها قبل أن ينقل نشاطه الدائم إلى مدينة الإسكندرية عام ١٩٥٧ وقد انتخب هناك نقيباً لموسيقى الإسكندرية.

وعاد للقاهرة فى آخر أيامه ليتولى مهمة مطرب فرقة رضا. ثم فرقة الراقصة نجوى فؤاد ويشارك المطربة الشعبية فاطمة عيد غناءً تأبلوه «على نور».

غنى فايد محمد فايد فى أفلام قديمة منها «يوم المنى» «سلفنى ٣ جنيه» «الساعة ٧» «خفير الدرك» «المجد الخالد» «ملوك الرحمة» «خطف مراتى» «بنات الريف» «٤ بنات وضابط» «أولاد الفقراء» «البؤساء».

كان فايد محمد فايد صاحب موهبة رائعة وصوت جميل متمكن، ينتمى إلى مدرسة الغناء العربى التقليدى بالإضافة إلى حلاوته. لكنه شغل بالمرأة فتكررت زيجاته وقيل إنها بلغت ٣٢ زيجة وكان يشاع أنه كان إذا أراد أن يتزوج من العروس التى جاء يزفها قبل عريسها فإنه قادر على ذلك. مما جعل سمعة فايد «المزواج» تغطى على سمعة فايد المطرب «العتويل».

## المفقود

كان عماد عبد الحليم مشروع مطرب كبير. أبهر المستمعين في طفولته عندما قدمه عبدالحليم حافظ في واحدة من حفلاته وغنى من تراثنا «يا صلاة الزين» ألحان زكريا أحمد و«حب الوطن فرض عليه» من أعمال محمد عبد الوهاب.



عماد عبد الحليم

اعتاد عماد أن يغنى في أفراح الإسكندرية وهو طفل واستمع إليه متعمد الأفراح الذى كان يتعامل مع عبد الحليم حافظ، وقدمه إلى العندليب فتحمس له ربما لجمال صوته أو بهدف ضرب الموهبة المبشرة التى كانت قد ظهرت فى سن الطفولة واستقبلها الإعلام باهتمام كبير وببشر الكتاب بأنها يمكن أن تزحزح عبد الحليم من قمته وهو هانى شاكر. فقد ولد فى أغسطس ١٩٥٩. ولما بلغ السابعة عشرة جاء إلى القاهرة ليقوم بالتمثيل والغناء فى مسلسل «الضباب» وجسد فيه شخصية عبد الحليم حافظ، شارك عماد فى بطولة ثلاثة أفلام سينمائية هى «كرامتى» ١٩٧٩، «حياتى عذاب» ١٩٧٩ الأخوة الغرباء ١٩٨٠. توفى عماد فى حادث غامض مأساوى فى ٢١ أغسطس ١٩٩٥ فلم يكتمل مشروع المطرب الواعد بعد أن ضيع فى الأوهام عمره. وفقد نفسه كمطرب، وأفقدنا فنانا موهوبا صاحب صوت جميل. عاش ومات فقيرا مفقودا.

## الشاطرة

استمع عبد الحليم حافظ إلى صوت الطفلة سميرة سعيد فى بلدها المملكة العربية المغربية فأعجبه وطلب أن تسافر إلى القاهرة لتبدأ مشوار الاحتراف وشغلت هناك بدراستها والغناء فى حفلات المدرسة وبعض البرامج التليفزيونية، فلما توفى عبد الحليم ١٩٧٧ قررت تنفيذ وصيته أو نصيحته لها وجاءت إلى القاهرة ليتولاها بليغ حمدى، وكانت أول



سميرة سعيد

أغانيها فى مصر هى «تخونوه» من أغنيات عبد الحليم حافظ و بليغ كرتاء للعندليب الراحل ونجحت سميرة فى القاهرة، فاستقرت بها وتزوجت من الموسيقار هانى مهنى، وقدمت أغنيات متوهجة النجاح منها «الحب اللى أنا عايشاه» من تأليف عبد الوهاب محمد وتلحين بليغ حمدى ثم انتقلت إلى ألحان جمال سلامة وغنت «مش حتنازل عنك» و«أحكى يا شهرزاد» وحققت نجاحا وأثبتت أنها مطربة شاطرة وذكية عندما تحولت إلى اللون الشبابى عندما أصبح موضحة الغناء العربى.

وهذه رؤية تحليلية ونقدية لأغنية لها حققت نجاحا كبيرا.

## يوم ورا يوم

انتشرت ظاهرة الثنائيات الغنائية حيث يشارك فى أداء أغنية واحدة صوتان من الجنسين أو نفس الجنس.

والهدف من قالب الثنائى أو الدويتو فى الغناء هو تقديم حوار أى مناقشة لموضوع بين اثنين فالغرض ليس هو الإبهار السمعى إنما التفاوض بالغناء حول موضوع ما.

وثنائية «يوم ورا يوم».. لسميرة سعيد والشاب مامى ليست أغنية حوارية لا فى كلماتها ولا فى لحنها فالكلمات تبدو وكأنها كتبت لتغنيها سميرة منفردة أو الشاب مامى وحده فهى لاتسأل له ليحب، إنما يكملان المعنى لبعضهما وهما متفقان فى وجهتى النظر والمستمع لا يعرف من غاب ومن لم يغيب من المحبين عن الآخر.

وقد بلغت درجة الخلط من مؤلف الأغنية خالد تاج أن كتب على لسان المطربة حبيبي مهما كنت بعيد بقلبك كنت ويايا.. يعنى هما متوحدان فى الإحساس اللغة والطبيعى أن نقول بقلبي كنت وياك..

أما الملحن عمرو مصطفى فقد وضع يده على أجمل ما فى صوت سميره سعيد وهى الطبيعة الأسبانية القريبة من المزاج الشمال إفريقى أى التربولات أو «الذبذبات» وهو طابع غنائى جميل سبق أن استثمره محمد عبد الوهاب فى أغنية وردة الجزائرية «فى يوم وليلة» كما استثمره حلمى بكر فى لحنه «ما أظنش يا حبيبي» لنجاة الصغيرة.

والمقام المستخدم هو الكرد « والإيقاع هو السال» وقد تم تسجيل هذه الأغنية فى فترة زمنية كان هذا المقام وهذا الإيقاع هما الموضحة المستخدمة فى لحن أغانى الشباب العرب لكن لإيقاع

— أطفال أطربوا العالم —

«السال» مذاق خاص ظهر جماله أكثر في هذه الأغنية الشمال أفريقية الطابع. وكما اتحد في هذه الأغنية الصوت الرجالي والصوت النسائي، وكان يجب ألا يحدث وتوافقت الطبعة الصوتية بينهما والأصوات أنواع ومساحات. ولا تتفق أصوات الرجال مع أصوات النساء على المدرج الموسيقى. فلم يكن هناك فرق لحنى بين جملة سميرة وجملة الشاب مامى.

أما الموزع الموسيقى طارق مدكور فقد تعامل مع لحن الأغنية بركة ونعومة ووضع خلفية موسيقية للغناء دافئة دون أن تشوش على الصوتين.

سميرة سعيد من الأصوات التى غنت اللون الكلاسيكى بنجاح ونجحت فى الأغنية الشبابية والشاب مامى صوت سليم نبرته جميلة ولا تنقصه الجاذبية والحيوية.

## الهارب

ولد رياض الهمشرى ١٩٥٨، عاش فى منزل خاله صلاح الذى كان صديقا لكبار نجوم الغناء فى عصره، منيرة المهديّة وزكريا أحمد وزكريا الحجاوى وكانوا يجتمعون فى منزل صلاح ليعقدوا جلسات الفن الجميل امتص الطفل من ضيوف خاله حب الغناء، فلما بلغ سن السادسة قدمه خاله لأصدقائه للتعرف. ونصحوه بالغناء فورا. شارك مع أعضاء كورال محافظة القاهرة مع هانى شاكر. وبإشراف د. رتيبة



رياض الهمشرى

الحفنى غنى فى إحدى حفلات «أضواء المدينة» ولم يكن قد بلغ سن الثامنة وقدم أغنيتى الشيخ زكريا أحمد وبيرم التونسي «يا صلاة الزين» و «الورد جميل».

توقف عن الغناء ليتفرغ لدراسة الموسيقى فى المعهد العالى للموسقى العربية وكان عمره ١٧ سنة. شارك بالعزف على العود والغناء مع فرق كونها مع زملائه فى المعهد وأسموها شرقيات. طافت بعض الدول الأوروبية ثم عاد للغناء الفردى وسجل أول شريط بصوته من ألحانه ومعه فاروق الشرنوبى بعنوان «هاتى» ثم تفرغ للتلحين لمطربى جيله.

لحن لعلى الحجار «إنكسر جوانا شئى» ولمحمد الحلو «الأولة» ولهشام عباس «أرض الشرق» و «ليلة» و «شوفى» ولمحمد فؤاد ومحمد هنيدى «كماننا» وغنى محمد فؤاد من ألحانه «قرب تعالى» و «نحلم على كيفنا» و «علمناه» و «وماتفكرش كثير» و «شاهدين عليه» ولدحت

صالح «ولا طير ولا شاطئ» «عاشق مجنون» ولعمرو دياب «كان عندك حق» «راجعين» وقمر .. قمر» و «أهى جت كده» «ياروحى أنا» و «عايزين يغيروه» ولمحمد منير «ألف لا» ولإيمان البحر درويش «قلبك حبك» و لديانا حداد «يامايا» ولوائل كافورى «إنتى بتلعبى بالنار» ولإيهاب توفيق «أكثر من كدا» ونصطفى قمر «علموه» و «ولا شوق ولا حب» .  
وضع الهمشرى الموسيقى والألحان لأفلام «حرب الفراولة» و «خلطبيته» و «ليه يا حيرم» و «إشارة مرور».

ولحن للمسرح «عفروتو» و «أزعرينا»..

وفى عز الغناء سكت الغناء إذ توفى رياض الهمشرى فى بيروت التى ذهب ليقوم فيها هربا من حكم بالسجن لصالح مطلقته توفى يوم ٧ مايو ٢٠١٧ وعاد الهارب ليُدفن فى بلده ويلاقى التكريم الواجب.

## المراكبى



محمد عبده

ولد المطرب السعودى محمد عبده عام ١٩٤٩ ومعه موهبة الغناء. وفى عام ١٩٥٥ أى فى سن السادسة غنى فى البرنامج الشهير بالإذاعة السعودية «بابا عباس» وفى أحد برامج الإذاعة غنى وعمره ١٣ سنة أغنية بعنوان دموع عيني. التحق بالمدرسة الفنية الصناعية قسم بناء السفن وتخرج فيها عام ١٩٦٨ ورفض منحة دراسية فى هامبورج بألمانيا حتى لا ينقطع عن الغناء الذى أحبه.. اعتمده الإذاعة السعودية فى العام الذى تخرج فيه مطرباً من الدرجة الثالثة، وسجل أغنيات سعودية لنفس الإذاعة من ألحان طاهر الزمخشري.

سجل أول أغنياته فى استوديوهات القاهرة بعنوان «لا تنظرى بعين» واشترك فى حفل أقيم فى القاهرة بمناسبة عيد ميلاد إذاعة صوت العرب ١٩٧٤ وغنى فيه «يا مركب الهند» فحققت نجاحا كبيرا وأصبح اسمه مشهورا واصبحت المراكب ومن قبلها دراسة بناء السفن فألا حسنا تتابعت أغنياته «لا تردين الرسائل» و «فى أمان الله».. و«ليلة.. ليلة» وأيوه قلبى عليك التاع . ومالى ومال الناس .. وكا الحلم جئت» و «مجموعة إنسان» وغنى فى مسلسل تلفزيونى مصرى إخراج نور الدمرداش بعنوان «أغانى

فى بحر الأمانى»..

ويتمتع محمد عبده بقوة روحانية عالية كانت سببا فى ترده الدائم وعدم الاستمرار فى طريق الغناء وقد اعتزل الفن لفترة، صاحبها إشاعات قوية بوفاته. وأعلن الداعية السعودى الشيخ عائض القرنى أنه اختار محمد عبده ليغنى قصيدته «لا إله إلا الله» وكانت الساحة السعودية قد شهدت جدلا واسعا عندما أعلن محمد عبده عن نيته فى غناء هذه القصيدة، وخشى البعض أن تكون القصيدة مقدمة لاعتزال محمد عبده أو مطرب العرب كما يطلقون عليه هناك، وخاصة بعد أن قال إنه يتمنى غناء هذه القصيدة « أن يسقيه الله من الحوض المورود» وقال الشيخ القرنى إنه استمع من محمد عبده إلى لحن القصيدة بدون مصاحبة آلية مطلقا إلا من بعض المؤثرات الصوتية وإنه تأثر كثيرا باللحن خاصة وهو ينشد مقطعا من «لا إله إلا الله» حتى أنه أبكاه وأوقف شعر رأسه واستدل القرنى على اختياره طريق الغناء بعرض قصيدته. بحديث فى «صحيح البخارى» يقول فى معناه إن الرسول صلى الله عليه وسلم استمع إلى أهل الحبشة وهم يرقصون وينشدون فى المسجد ليعلم اليهود أن فى ديننا فسحة.

## مجموعتا إنسان.. محمد عبده

محمد عبده فنان جاد جدا، يحسب له أنه لم يهرول وراء المواضع الغنائية كما فعل كثيرون من نجوم الغناء فى الوطن العربى الذين هرعوا فى اتجاه الغناء البسيط مع أن الله حباهم أصواتا قادرة و متمكنة من الغناء الجاد المناهض للحركات الغنائية الركيكة.

ومن الصعب أن تصادف أغنية لمحمد عبده، يمكن أن يكون قد اختار كلماتها بغير العناية والاهتمام. أو قد يكون قد «سلق» لحنها أو أهمل فى تنفيذها. وأغنية «مجموعة إنسان» من الألبوم الذى يحمل اسمها من النوع الجاد الجميل الذى اعتدناه فى كل أغانيه.

فالكلمات كتبها خالد الفيصل وهى مليئة بالصور الشعرية الرائعة والمعانى الجميلة، فهى عمل غنائى بسيط فيه كثير من ملامح الشعر العربى العريق،

أطفال أطربوا العالم —

الزاهر بالصور البليغة والعبارات الموسيقية الرنانة والمعاني الجديدة.  
فعبارة «أضحك ودمعى حائر وسط عيني» صورة رائعة لحالة المحب الولهان  
الحيوان، وفي عبارة «فيتى بداية وجد.. ونهاية أزمان، اشتاق باكر.. وأعطى  
أمسى حنيني» صورة إنسانية جديدة، وأيضا عبارة «وأحاوم طيور السما حوم  
نشوان.. وأسيل الوديان دمعى حزين» صورة إنسانية أخرى.

والكوبليه الثانى من الأغنية فيه صورة أكثر روعة من السابق يقول المؤلف: «ف عيني  
اليمنى م الورد بستان.. وف عيني اليسرى عجاج السنين.. تهزمنى النجلا وأنا ند  
فرسان.. وأخفى طعونى والمحبة تيبينى».

الله .. الله .. على الرومانسية الرائعة، والصور البليغة التى تملو معها النفس ويهفو  
الوجدان، وتطير الروح بلا أجنحة ولحن الأغنية ينتمى لعصر الغناء الجميل، ومن ملامح  
ذاك العصر تنويع المقامات، وكثرة التحويل من مقام إلى مقام ليثرى اللحن، ويعطى عمقا  
للأغنية يجعل منها درة غالية تظهر قيمتها مع الأيام، وكلما استمعت إليها اكتشفت فيها  
الفن والحلاوة والقيمة العميقة.

وبالطبع فإن أغنيات العصر تخلو من هذه الميزة فمعظمها لا تخرج على مدى زمنها كله  
عن مقام واحد، بل إن هذا المقام فى الأغلب يكون مقاما بعينه لا يتغير من أغنية إلى أخرى  
كنوع من الاستسهال أو عدم القدرة على معرفة تفاصيل مقامات أخرى أو جريا وراء موضه  
لاقت بعض الرواج عند جمهور المستهلكين للأغنية.

لحن محمد عبده أغنيته من مقام «النهاوند» الطبيعى وليس المصور على درجات موسيقية  
أخرى وكان هذا المقام هو النعمة الأساسية للأغنية بدأ بها وأنهى بها المذهب داخل واحد  
من كوبليه الأغنية، لكنه تحول إلى مقامات أخرى أكثر شرقية وهى..

مقام «الحجاز» المصور على درجة «التوا» فى الموسيقى العربية، «صول» فى الموسيقى  
العالمية وذلك فى جملة:

فيتى بداية وجد.. ونهاية أزمان.. اشتاق باكر وأعطى أمسى فينى...

مقام «الهزام» فى الجملة التالية التى تقول كلماتها:

واسقى قلوب الناس عشقا.. إلى «وأختار ويني» ثم يعود اللحن فى جملة «التسليمة» التى  
تؤدى إلى العودة للمذهب إلى المقام الأساسى للأغنية والمذهب وهو مقام «النهاوند» الذى لحن

منه محمد عبده موسيقى «اللزمة» بين المذاهب والكوبليه وهى نفسها التى وضعها لتكون «لزمة» بين الكوبليه الأول والثانى وتؤديها الآلات الوترية بفصائلها المختلفة وعند الإعادة يؤديها الكيبورد بصوت «الأورغن».

ولم يكتف محمد عبده بهذه الوجبة من الغناء والمقامات فى أغنيته، إنما أضاف فى الكوبليه الثانى منها مقام «البياتى». حيث غنى منه فى جملة من أربعة شطور هى: فى عينى اليمنى م الورد بستان.. ف عينى اليسرى عجاج سنيى تهزمنى النجلا وأنا ند فرسان.. وأخفى طعونى والمحبة تبينى.

ثم يعود مرة أخرى إلى مقام «النهاوند» فى جملة: إن ما عرفتيني فلنى زعلان.. حتى إن ترانى احترت فينى.. وبالمناسبة فإن محمد عبده قد أظهر حبه للفنان محمد عبد الوهاب ولفنه عندما ظهر تأثره فى الجملة اللحنية التى اختارها لكلمة «زعلان» قريبة الشبه من ختام أغنية عبد الوهاب «من غير ليه» وبالذات كلمة «ولا إنسان».

والمناخ العام الذى رسمه خالد الفيصل فى الأغنية رومانسى رقيق، لذلك كان محمد عبده موفقا فى اختياره أن يغنى مذهب الأغنية غناء مرسلا بمصاحبة آلة البيانو الرومانسية كذلك فقد كان موفقا فى عودة آلة البيانو فى نهاية الأغنية لتأكيد المناخ الرومانسى لها وأيضا لضمان الوحدة العضوية للأغنية حيث كما بدأت انتهت. ولم يتوقف التنوع فى «مجموعة إنسان» على التنقل بين عدة مقامات موسيقية إنما أيضا الإيقاعات فيها قد جاءت متنوعة. ففي المذهب غناء حر دون إيقاع مرة، ومرة أخرى غنى المذهب على إيقاع رومبا، ولما بدأت «اللزمة» الموسيقية بعد المذهب تغير الإيقاع إلى خليط من «الكراتشى» و«الملفوف» واستمر حتى نهاية الأغنية، أما الكوبليه الثانى فأيقاعه رومبا مقلوبة.

وصوت محمد عبده توفرت له كل إمكانات الصوت الكبير فهو يجيد التنقل السلس فى أداء المقامات وله مساحة جميلة واسعة سليمة من القرار أى النغمات المنخفضة إلى الجواب أى النغمات المرتفعة، كذلك فهو صوت جميل تستقبله الأذن بارتياح ويدخل القلوب بلا استئذان ثم هو صوت له تاريخ.

وقد أضاف محمد عبده المؤدى فى أغنية «مجموعة إنسان» صفة لصفاته هى القدرة

أطفال أطربوا العالم —

على التعبير الدرامي فقد ضحك بالفعل ضحكة فيها مرارة الحزن، قبل أن يغنى جملة المذهب «أضحك ودميعي حائر وسط عيني» فكان تصويراً جميلاً ومعبراً عن المعنى الدقيق للكلمات.

«مجموعة إنسان» أغنية تنتمي إلى زمن الفن الجميل.

## محمد عبده... وكالحلم جئت!

ظلت القصيدة الغنائية زمناً طويلاً هي الشكل الأساسي للغناء العربي وذلك منذ العصر الجاهلي والإسلامي فهي أقدم أنواع الغناء العربي على الإطلاق.

تطور فن غناء القصيدة من طريقة الإنشاد بلا آلات موسيقية إلى غناء قائم على أصول فنية يكون متنوعاً في المقامات يعتمد على التخت الشرقي أى آلات العود والقانون والناى والرق ثم أضيف إليها آلة الكمان، وقد غنت أم كلثوم قصائد كثيرة وبلغت قمة النجاح فى ألحان رياض السنباطى الذى يمكن أن نلقبه بسيد البنائين للقصيدة الغنائية، كما لع محمد عبد الوهاب فى تلحين القصيدة ولم يتقيد فى كثير من الأحيان بالقوالب التقليدية المستعملة فيها.

وقد تعرض المطرب الملحن محمد عبده للقصيدة الغنائية فى ألبوم يحمل عنوان «مجموعة إنسان» وهى أغنية جميلة كتبها خالد الفيصل وغناها محمد عبده من ألحانه بعنوان «وكالحلم جئت» كتبها غازى القصيبي بفكرة جميلة وأحاسيس عميقة يقول مطلعها «كالحلم جئت وكالحلم غبت وأصبحت أنفض منك اليدا، فما كان أغربه ملتقى.. وما كان أقصره موعداً».

وقد أراد الملحن المطرب محمد عبده أن يضع القصيدة فى قالب الألحان العصرية المتداولة على شرائط الكاسيت، ونحن نحسب له ذلك ونضعه فى ميزان حسناته الغنائية فقد يبتعد جمهور الكاسيت كثيراً عن الفن العميق بصفة عامة وفن القصيدة بصفة خاصة، وقد لا يجد الجمهور فى القصائد الفن السهل الرائع الذى يبحث عنه.

لحن محمد عبده أبيات القصيدة فى «مذهب» و «كوبليهات» وهو الشكل المعروف للأغاني العادية، وصحيح أن الجمل اللحنية جميلة ورقيقة وحساسة فى التعبير عن روح الكلمات وكان يمكن أن تكون أكثر جمالا وخلودا إذا تحررت من القالب الثابت «مذهب»

و «كوبليها» إلى الإنسياب وللانطلاق بحرية لا يحدها إلا التعبير عن المعانى .  
وما دام الملحن قد أعجبه قصيدة، كالحلم جنّت، كان يتوجب عليه أن يجلس إلى  
مؤلفها ليطلب منه تعديل بعض أفكارها التى قد تصلح للقراءة ولا تصلح للغناء. مثلا يقول  
الشاعر فى «الكوبليه» الأول من القصيدة رأيتك والجمع ما بيننا فلم أر غيرك عبر المدى...  
شفاه كما يتحدى الربيع، وجفن كما يتعرى المدى.. فيالك من وردة أرهقت.. بحوم الفراش  
وسقط الندى.. ويالى من شاعر عاشق.. ينادى الهوى فيخوض الردى».

فمثل هذه الصور الرقيقة جاءت على لسان «شاعر» كما ذكرت نهايتها والمتلقى قد يعتبر  
القصيدة تجربة ذاتية للمطرب الذى يستمع إليها بصوته وبالطبع فليس من المعقول أن نغير  
كلمة «شاعر» فى البيت لنبدلها بكلمة «مطرب» فالمستمع دائما يعيش التجربة الغنائية  
ويتصور نفسه مكان مطربها، ولذلك كان رواد غناء القصائد يحرصون على اختصار القصائد  
المغناة واختيار الأبيات التى تصلح للغناء وتنطبق عليها شروطه فى مجال موسيقى الكلمة  
ووضوح الفكرة والغناء الخصوصية، أى لا تعبر عن جنس بعينه، أو مهنة دون غيرها،  
ومن هنا فإن الكوبليه الأخير من قصيدة «وكالحلم جنّت» كان فى حاجة أيضا إلى تعديل  
ليتناسب مع فن الغناء، فالمطرب محمد عبده معروف عند جماهير الأغنية العربية، وهو  
عند تقديم هذه الأغنية لم يكن من الطاعنين فى السن إنما هو من الشباب أمد الله فى عمره  
ومع ذلك يغنى فى القصيدة: «عرفت عصارة كل الهموم.. رضيعا وعانيتها أمداء... وجربتها  
وحسام السنين.. مشيب على مفرقى عربدا».

اختار الملحن مقاما شرقيا محببا للأذن هو «البياتى» لقصيدته، ولم يبعد عنه كثيرا اللهم  
إلا بنوتة واحدة هنا أو هناك. وهذا يؤكد إصراره مرة أخرى على أن تأتى قصيدته المغناة  
ضمن المناخ الغنائى السائد فى معظم الدول العربية والذى يعتمد على البساطة والسهولة.  
وإذا لحن المطرب، يكون الأقرب إلى وضع صوته فى أحلى صورة، فهو يعرف مناطق  
الجمال فيه أكثر من غيره.

لذلك جاء صوت المطرب محمد عبده جميلا محملا بالأحاسيس حيا فى الجملة  
العالية شجيا فى المنخفضة وقد بلغ قمة التعبير بصوته فى أداء الجملة التى تقول  
كلماتها: «ويا لى شاعر عاشق ينادى الهوى فيخوض الردى، وهى نفس الجملة اللحنية  
التي ينهى بها كل واحد من الكوبليهاثالثة للقصيدة.

الموزع الموسيقي وليد فايد تسلطت عليه فكرة أن «القصيدة» قالب صعب وربما كان بعيدا عن اهتمام جماهير الأغنية الحالية. فسخر لها كل الإمكانيات التي تضمن لها الحيوية والجاذبية في البداية استخدم آلة القانون في حوار حى وسريع مع مجموعة الوترية، وانتهى الحوار الموسيقي إلى تقسيمة سريعة للقانون على إيقاع، وقد تعددت إيقاعات القصيدة حتى أن الجملة الموسيقية الأولى في الأغنية وهي مقسمة إلى سؤال موسيقي ورده، جاء السؤال على إيقاع «ملفوف» بينما جاء الرد على إيقاع مختلف «مقسوم» مع أن الجملة لم تزد مدتها عن ثوان قليلة. كذلك استخدم إيقاعات ترجم الجملة الأولى في الكوبليه أما الجملة الثانية فقد اختارها سريعة. زخرف الموزع الموسيقي المستعملة بين كوبليهاات القصيدة بأصوات منفردة لآلات «الأكورديون» و «الكمان» و «الساكسفون» الكهربائي، فساعد من حيويتها وشعبيتها، كذلك فقد أدرك القدر المطلوب في التوزيع الموسيقي للغناء الشرقى الشجى، فلم يضع خطأ هارمونيا واكتفى بزخرفة موسيقية أثناء غناء الكورال للمذهب بلغت ذروتها في ختام القصيدة. تحية إلى المطرب الملحن الكبير محمد عبده على فنه الجميل وأكثر من التحية على جرأته الفنية بعنائه قصيدة غنائية ناجحة في عصر اكتفى فيه أهل الغناء باللطائف والخفائف من الأغاني.

## المتنرد

ثقلت عليك مؤونتنى إنى أراها واهية  
فأفرح فأنى ناهب متوجه فى داهية

هذه الأبيات المتنردة الحزينة لم يكتبها شاعر متمرس وخبير إنما كتبها طفل فى سن الرابعة وقد أسعدت محبى الأدب وأغضبت خال الطفل الذى وجه إليه أبياته، الطفل هو شاعرنا حافظ إبراهيم شاعر النيل ولد ١٨٧٢ فى «عوامه» على نيل



حافظ إبراهيم

ديروط بصعيد مصر من والد متوسط الحال لاهو غنى ولا فقير. وقد توفى وابنه لم يبلغ الرابعة من العمر فاضطرت والدته أن تودعه بيت شقيقها فى القاهرة ثم انتقلوا جميعا إلى طنطا والخال لم يكن واسع الرزق. فضاقت بضيافته. وظهر ذلك فى معاملته لهما مما اضطر الطفل أن يهجر منزل خاله، وقبل أن يخرج ترك لخاله رسالته وفيها هذه الأبيات السابقة التى تعلن عن ميلاد موهبة شعرية سوف يكون لها قدرها ومقدارها فى الشعر العربى.

خرج الطفل حافظ إبراهيم إلى شوارع مدينة السيد البدوي وقرر الاعتماد على نفسه فعمل في مكتب محمد أبو شادي أحد زعماء ثورة ١٩١٩ وهناك أحب القراءة وأعجب ب شاعر السيف والقلم محمود سامي البارودي وقرر أن ينسج الشعر على طريقته وأسلوبه. التحق حافظ بالمدرسة الحربية عام ١٨٨٨ وتخرج فيها عام ١٩٩١ فعمل بالشرطة، ثم عمل بالجيش وانتقل مع فرقته إلى السودان وعاش هناك لفترة فلم تعجبه أحوال الجيش هناك فأعلن التمرد وكانت النتيجة الإحالة إلى الاستيداع.

امتاز شعره بالبلاغة وحسن الاسترسال وجمال الأسلوب منذ شبابه الأول وألهمت أشعاره الوطنية الحماسة في قلوب المصريين وأزكت روح الثورة على الاحتلال وقصيدة «مصر تتحدث عن نفسها» التي لحنها رياض السنباطى وغنتها أم كلثوم خير مثال لذلك. يقول في مستهل أبياتها:

وقف الخلق ينظرون جميعا      كيف أبني قواعد المجد وحدى  
وبناة الأهرام فى سالف الدهر      كفونى الكلام عند التحدى  
أنا تاج العلاء فى مفرق الشرق      ودراته فرائد عقد

كان حافظ إبراهيم يتمتع بخفة ظل وحلاوة الحديث والروح العذبة فإذا تحدث فهو لبق وإذا كتب الأدب فهو موسوعى وقد تمكن من الأدب القديم. والحديث. اشتهرت المنافسة بين أمير الشعراء أحمد شوقى وشاعر النيل حافظ إبراهيم. لكنها لم تفقد للود بينهما قضية ولم تنل من الحب والتقدير المتبادل. فلما بويح شوقى أميراً للشعراء عام ١٩٢٧ جاء فى مبايعة حافظ له:

أمير القوافى قد أتيت مبايعا      وهذى وفود الشرق قد بايعت معى

وتوفى حافظ فى ٢١ يوليو ١٩٣٢ عن عمر يناهز ستين عاما فرثاه شوقى بقصيدة مطلعها:

قد كنت أوثر أن تقول رثائى      يا منصف الموتى من الأحياء

وترك حافظ إبراهيم ٦٧ قصيدة جمعها ناشر فى ديوان ١٩٩٦ وحققه أحمد أمين وأحمد زين وإبراهيم الإبيارى وترك بالإضافة إلى النسخة المترجمة من «البؤساء» عملا أدبيا نقديا بعنوان «ليالى سسطيح للنقد الاجتماعى» وكتابا مترجما عن الفرنسية بعنوان «فى التربية

الأولية» وكتابا مشتركا مع خليل مطران بعنوان «الموجز في الاقتصاد» ولم تكن قصيدة «مصر تتحدث عن نفسها» هي القصيدة الوحيدة لحافظ إبراهيم التي تم تلحينها. إنما لحن رياض السنباطي أيضا قصيدة من أشعاره بعنوان «كم تحت أذيال الظلام متيم» وغناها صالح عبد الحى.

## الجرىء

وقف الطفل الجرىء ميشال إبراهيم طعمة عام ١٩٤١ أمام رئيس وزراء لبنان كمال جنبلاط وبكل جرأة أخرج ورقة من جيبه وقرأ ما فيها إنه شعر موزون مقفى، يحيى به السيد جنبلاط فطبطب على كتفه «ماشاء الله- بارك الله فيك. عمرك كام سنة؟» قال ثمانى سنوات يا سيدى، ولد ميشيل طعمة فى كفر نيس بمنطقة الشوق بلبنان عام ١٩٣٣ فى أسرة فقيرة التحق بمدرسة الصنائع ولم يكمل تعليمه بها بعد أن اضطر للعمل



ميشال طعمة

ليعمل أسرته ولم يكن قد بلغ سن الشباب بعد. عمل بعيادة طبيب أنف وأذن وحنجرة كان يتردد عليها المغنون اطمئنانا أو علاجا للأحبال الصوتية والحنجرة. من هؤلاء، نجاح سلام، ونور الهدى، وكان عندما تأتى مطربة إلى العيادة يخرج كراسته للأشعار وكان يخبئها فى درج المنضدة الصغيرة التى يجلس عليها ليسجل أسماء الزبائن حسب ترتيب الوصول. اختارت نجاح من كلام ميشيل أغنية يقول مطلعها «يوم الذوق محبوبه وسنانه فرق» ونجحت فتكرر اللقاء بينهما. ثم فعلت نور الهدى ما فعلته نجاح.

بعد إذاعة أغنية واثننتين وثلاثة من الراديو اللبناى ترك ميشيل العمل فى العيادة وتفرغ للكتابة فكتب «صالحنى وسلم بايديك» و «تؤمرع الراس وع العين». «ولاكتب ع أوراق الشجر» وكلها لفريد الأطرش «وع البساطة البساطة» و«زققه يا شباب» وغنتهما صباح «لا تهذى كيوش التوت» للحم بركات و «أبحث عن سمراء» لمحرم فؤاد و «عندك بحرية ياريس» لوديع الصافى و «أسمر أسمر عربى جميل» لمحمد عبد الوهاب و «آه يا أم حمادة» لمحمد جمال.. و .. و ..

وكتب ميشيل طعمة أغنيات مسرحية لنجم التمثيل شوشو ومسرحية أخرى للأطفال وصدر له دواوين هي «درب الحب ١٩٥٢» و «الحب الخالد» ١٩٥٥ و «حب بحب» ١٩٥٦

« ونبت ١٦ » ١٩٧٤ و «تاتانيا» ١٩٧٥ و «أخ يابلد ١٩٧٧» وتوفى فى ٢ ديسمبر ١٩٧٦. وبعد وفاته صدر ديوانه السابع «حبيبتي» ١٩٩٨ وقد شارك ميشيل طعمة بالصوت والصورة فى فيلم لبنانى بعنوان «مملكة الفقراء»

## الجواهر جى رمزى ييسى

للناس أصابع من لحم ودم وعظم. وأصابه من ماس وذهب تترجم أحاسيسه بأمانة وروعة. لتزيد التراث الإنسانى فى الموسيقى جمالا على جماله. هو عازف البيانو المصرى العالمى رمزى ييسى.



رمزى ييسى

عندما يذكر اسم رمزى ييسى يتبادر إلى ذهنى بتهوفن العظيم. فرمزي هو أول عازف عربى اقتحم كونسرتو البيانو لبيتهوفن وعزفه بمصاحبة أوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة أحمد الصعيدى ثم إن كليهما بتهوفن ورمزي أبدعا فى العزف على البيانو منذ الطفولة وطفولة رمزى تتشابه مع طفولة الموسيقار العالمى ، فإذا كان بتهوفن قد سيطرت تدريبات العزف على البيانو على طفولته ، وكان والده شديد الحرص على التدريبات اليومية ولم يقبل التقصير فيها حتى لو كان بسبب مدرسة الصباح أو النوم الضرورى لكل طفل ، فإن والدة رمزى مسز أولجا أستاذة العزف على البيانو كانت حريصة على التدريبات اليومية لابنها على البيانو فلما بلغ سن الخامسة كان حديث المجتمع لبراعته فى العزف ، وكانت التدريبات صعبة والبرنامج قاسى مما كان يستدعى وضع يده فى ماء بارد لزوم الاسترخاء والراحة ليواصل التدريبات .

بلغ الطفل رمزى ييسى سن العاشرة، عام ١٩٥٩. وكان معهد الكونسيرفتوار المصرى قد فتح أبوابه فانضم إلى دفعته الأولى. ليرعاه أبو بكر خيرت عميد المعهد والموسيقار المعروف.

وقف الصبى رمزى ييسى يوم ١٩٦٣ على مسرح الأوبرا المصرية القديم ليعزف أول أعمال هايدن وذلك بمصاحبة أوركسترا القاهرة السيمفونى. يومها اختلطت أحاسيسه حلوها بمرها فكل السعادة لأنه أصبح نجما تأتى الجماهير لشراء تذاكر حفل يعزف فيه وتملكه الاضطراب والخوف والقلق لشعوره بأنه لم يعد نفسه لهذا الموقف ولم يتدرب التدريب الكافى للوقوف على المسرح التاريخى العريق. ويتذكر أن الناس من حوله كانوا يرون أن البيانو آلة «بناتى» تناسب الأنامل الأنثوية ولا تصلح للرجال.

تخرج رمزي في الكونسرفتوار المصري. فتلقى منحة لدراسة البيانو في بعثة إلى معهد تشايكوفسكي بموسكو. ضمن مجموعة قليلة من دول مختلفة وكان هو المصري الوحيد فيها. تعلم اللغة الروسية. وكان جدول هذا المحاضرات الخاص به يتكون من ٢٦ محاضرة في الأسبوع فكان يعود لمنزله مجهدا غير قادر على تنفيذ برنامجه التدريبي اليومي فانسحب من المعهد وسافر إلى فرنسا ثم انسحبت والدته من عملها كمدرسة للبيانو في المعهد لتنتقل نشاطها.

اكتشف الباريسيون مهارات رمزي يسي في العزف على البيانو. وقدم إبداعاته في عدة حفلات. وحقق نجاحا ملحوظا ضايق البعض في مصر فلم يسلم من حروب أعداء النجاح ذهبت العميدة إلى رئيس أكاديمية الفنون تدعى أن رمزي أنكر مصريته في باريس ودافع هو عن نفسه فقدم أفشيات الحفلات ليظهر أنها تحتوى على ذكر اسم مصر في كل منها. وبكى بمرارة وهو يدافع عن نفسه.

في باريس تتلمذ على يد البولندية ماريان ريبكي وتزوج فرنسية. ورزقه الله بعدد من الأطفال ومع ذلك لم تتوقف التدريبات اليومية مما اضطره لإعداد غرفة مجهزة ومبطنه للتدريب لا يتسرب الصوت منها إلى الجيران الأوروبيين الذين ينامون في التاسعة مساءً عادة، أما أولاده فمحظور عليهم الاقتراب من بابا في غرفة التدريبات لعدم التأثير في تدريباته المقدسة.

حقق رمزي يسي سمعة دولية من خلال العديد من المسابقات الدولية وقد تصدر الكثير منها وحصل على جوائز عالمية. وكانت جولاته الغنية في عواصم أوروبا في لندن وباريس وأمستردام وروما وفيينا وبراج وما يزيد عن ٢٠ دولة أوروبية غير الاتحاد السوفيتي ودول الشرق الأوسط واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. وله العديد من التسجيلات في إذاعات هذه الدول ومنها إذاعة الـ BBC وله حفلات مسجلة في تليفزيوناتها تتضمن عزفه بمصاحبة أوركسترا الفلارموتى البريطانى. وعزفه مع قادة عالميين.

وشهدت القاعات الشهيرة في العالم إبداعات البيانست رمزي يسي منها قاعة ميو سكفرن بفيينا وبرلين فيلا هورمونيكيا ومركز جون كينيدي للفنون المسرحية بأمريكا ومركز باربيكان كونسيرفتوار موسكو.

فاز رمزي يسي بجائزة أحسن إنتاج فنى تم طبعه على إسطوانة في مجلة فرنسية

موسيقية للبيانو. وحصل على الجائزة الأولى وجائزة التميز «كازانوف» وجائزة بالوما أوشيا. وكرّمته بعض الدول الأوروبية وأهدته شهادات تقدير منها ميدالية ترانزليست من الحكومة المجرية. وفي عام ١٩٩٢ انضم اسمه إلى قائمة who is who العالمية للموسيقى. ومنحته مصر جائزة الدولة التقديرية في الفنون وقد أعطيت لأول مرة لعازف تقديراً لأدائه.

وقد طبعت أعمال كثيرة قام بالعزف فيها رمزي يسي على إسطوانة من خلال شركة بلجيكية ومنها ٤ لشوبان.

يقوم رمزي يسي بتدريس آلة البيانو في معهد أيكون نورمال بباريس ويشارك في حفلات لصالح هيئة اليونيسكو وهو عضو لجان التحكيم في بعض المسابقات العالمية للعزف على البيانو في أوروبا وأمريكا.

اعتاد رمزي أن يزور مصر، وحرص على تقديم حفلات فيها بين الحين والحين. وتم تعيينه مشرفاً موسيقياً بدار الأوبرا ثم عين مشرفاً موسيقياً بدار الأوبرا ثم عين مشرفاً على متحف المانسترلي في منيل الروضة. ويشارك بالعزف في حفلات تقام هناك بمصاحبة أوركسترا مصرية.

إذا كان البيانو هو ملك الآلات الموسيقية العالمية، فإن رمزي يسي هو ملك ملوك العزف عليه. إنه جواهرجي البيانو، صاحب الأصابع الذهبية، والأنامل الماسية، وصاحب رؤية إبداعية خاصة للتراث الإنساني في الموسيقى.

□□□

## سيرة ذاتية

الاسم: محمد قابيل (محمد سعيد إبراهيم قابيل)

تاريخ الميلاد: ٨ ديسمبر ١٩٤٢ - محافظة الشرقية - مصر

المهنة: صحفى وملحن ومؤلف

البريد الإلكتروني: Mohamed.Kabil15@gmail.com

المؤهلات:

- ليسانس آداب (صحافة) ١٩٦٧
- دبلوم المعهد العالى للموسيقى العربية
- عضو نقابتي الصحفيين والمهن الموسيقية
- عضو اتحاد كتّاب مصر
- عضو جمعية المؤلفين والملحنين (ساسيم)
- عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان الموسيقى العربية - دار الأوبرا
- عمل استاذاً لمادة الموسيقى بأكاديمية الفنون

النشاطات :

الصحافة - التلحين - تأليف الكتب الثقافية والأدبية - تقديم البرامج فى الإذاعة والتلفزيون - إقامة المسابقات الفنية - تدريس الموسيقى

## أولاً: الصحافة

○ شغل منصب نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر قسم الفن بها منذ صدورها حتى مايو

٢٠٠٩

○ كتب في النقد الموسيقى وتحليل الأغاني والموسيقى التراثية والمعاصرة

○ اكتشف خبيثة فنية عظيمة ظلت مختفية لمدة ٣٠ سنة وهي قصيدة غنتها أم كلثوم عام

١٩٥٨

○ أقام أول مسابقة لاكتشاف المواهب في الغناء وقد أشرف عليها الموسيقار محمد عبدالوهاب

○ كتب في مجلات أخرى منها «الكواكب» المصرية و«سيداتي سادتي» السعودية و«الأسرة

المصرية المصرية» الإماراتية

## ثانياً: التأليف

○ الطفل العبقري طبعتان من دار المعارف ١٩٩٢

حياة الموسيقار موتسارت وطفولته التعيسة ضمن كتاب هل تعلم ؟ للأطفال

○ مستقبل الأغنية المصرية (دار الأحمدي للنشر) ١٩٩٩

محاولة لتشخيص مرض الاغنية العربية والأسباب التي أدت إلى تقاعسها عن مواصلة دورها

التنويري بعد أن كانت ديوان الحياة في مصر ومحاولة لوضع برنامج علاجي لها

○ موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين (الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٩)

ضمن سلسلة «تاريخ المصريين» برئاسة تحرير الدكتور عبدالعظيم رمضان وهي أول وثيقة لخصر

كل الرواد والنجوم في مجال التأليف والتلحين والغناء المصري مع سرد سيرهم الذاتية وأبرز

أعمالهم.

○ موسوعة الغناء في مصر (دار الشروق ٢٠٠٦)

رصد لسيرة كل النجوم المصريين والعرب الذين نعتوا في القاهرة وقد اشتمل الكتاب على حوالي

١٥٠٠ نجم وتزين الكتاب بصور نادرة جداً لكثير منهم.

— أطفال أطربوا العالم —

٣٢٠

○ «نغم خالد» الدار المصرية اللبنانية للنشر (٢٠٠٥)

ويظهر الخيوط المشتركة في إبداع وحياء الموسيقيار العالمى موتسارات والموسيقيار المصرى محمد عبدالوهاب.

○ مدخل فى الموسيقى : هيئة قصور الثقافة (٢٠٠٩)

مادة لرفع درجة التذوق الموسيقى من خلال استعراض تاريخ الموسيقى العالمية والسلالم المستخدمة فيها والآلات الخاصة بها، وكبار أعلامها عبر التاريخ، وأيضا يتضمن الكتاب استعراضا لتاريخ الموسيقى العربية المستخدمة فيها والقوالب والصيغ المتبعة وكبار أعلامها

○ الأغانى الحلوة والأغنى المُرّة أساليب التلحين العربى دار المعارف (٢٠٠٩)

دراسة من أجل التوصل إلى أساليب محددة ومدارس مختلفة فى التلحين العربى أسوة بما هو متبع فى الموسيقى العالمية مستعينا بالتقسيمات (العالمية) للأساليب المتبعة فى الأدب والفن التشكيلى وغيرها.

- بلاد الفن والجمال دار المعارف ٢٠٠٠

- بلاد لها طعم ولون دار المعارف ٢٠٠٣

- آخر بلاد الدنيا مركز الحضارة العربية ٢٠٠٢

والكتب الثلاثة فى أدب الرحلات وفيها رؤية للطالب ومشاهدات أدبية وثقافية وفنية وتاريخية لدول جرى تقسيمها إلى ثلاثة أنواع حسب موقعها الجغرافى فالدول القديمة هى الواقعة حول البحر الأبيض المتوسط والجديدة هى ما تقع حول المحيط الأطلسى أما ما تقع حول المحيط الهادى فهى دول المستقبل.

○ فرسان اللحن الجميل، الموجى وبلبيغ والطويل الهيئة المصرية العامة للكتاب

وهى تاريخ نجوم التلحين المذكورين مع تحليل نقدى لبعض أهم أعمالهم

كتب تحت الطبع

«معانى فى الأغانى»، وهو مجموعة من المقالات فى موضوعات الموسيقى والغناء.

### ثالثا : التلحين

- قام المؤلف بتقديم الكثير من الألحان الناجحة للإذاعة والتلفزيون سواء ألحان مسرحية أو سينمائية أو أوبريتات تلفزيونية وأعمال درامية والكثير من الأغاني الإذاعية التي تركت صداها عند المستمعين
- أ - أغاني للإذاعة

### رابعا : المسابقات وتقديم البرامج

- شارك المؤلف في تقديم العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية ناذعة الصيت وكان أحد المشاركين في كثير من المسابقات التي عقدت لاختيار الأصوات الغنائية الشابة.

### خامسا : المحاضرات والتدريس

- قام بتدريس مادة التذوق الموسيقى لطلاب المعهد العالى للسينما بأكاديمية الفنون.
- قام بتدريس مادة التدوين الموسيقى لطلاب المعهد العالى للفنون الشعبية بالأكاديمية.
- يشارك بانتظام فى برنامج مدرسة دار الكتب والوثائق القومية (تنمية مهارات البحث فى المصادر) وذلك بورشة عمل ومحاضرات عن التراث الموسيقى وربطه بالفن.

### سادسا : التكريم

- تم تكريمه كملحن وناقد موسيقى من خلال مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية فى دورته التاسعة عشر عام ٢٠١٠.